بحث مجالات التعاون بين اليمن وبلدانهم

رئيس الجمهورية يتسلم أوراق اعتماد سفراء عدد من الدول الشقيقة والصديقة

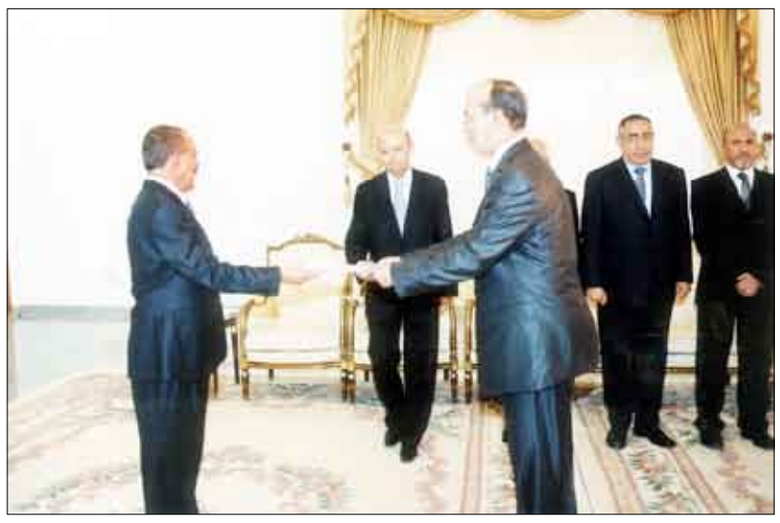

صنعاء / سبأ :

تسلم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس أوراق أعتماد عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة لدى بلادنا.

وقد تسلم أوراق كل من محمد حما بمناسبة تعيينه سفيراً فوق العادة ومفوضاً للمملكة المغربية ، وبرافين فيرما بمناسبة تعيينه سفيراً فوق العادة ومفوضاً لجمهورية الهند، ومحمد دونماز بمناسبة تعيينه سفيراً فوق العادة ومفوضاً للجمهورية التركية ومحمد الأمين السالم ولدا الداه بمناسبة تعيينه سفيراً فوق العادة ومفوضاً للجمهورية الإسلامية الموريتانية، ومحمد محمود بن لاباه بمناسبة تعيينه سفيراً فوق العادة ومفوضاً لجمهورية مالي ، ودي أم أم ران راجا بمناسبة تعيينه سفيراً فوق العادة ومفوضاً لجمهورية سريلانكا.

وقد التقى فخامة الأخ الرئيس بالسفراء كل على حدة حيث نقلوا لفخامته تحيات قادة دولهم وتمنياتهم له بمفور الصحة والسعادة ولشعبنا اليمني اطراد التقدم والازدهار وللعلاقات الثنائية بين بلادنا وبلد كل منهم المزيد من التقدم والتطور.

كما جرى بحث جوانب العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك وسبل تعزيزها وتطويرها ولما فيه تحقيق المصالح المشتركة لشعبنا اليمني وشعوب دولهم الشقيقة والصديقة .

وقد أكد السفراء حرصهم على بذل أقصى الجهود خلال فترة عملهم في اليمن من اجل خدمة العلاقات وتطوير مجالات التعاون المشترك بين اليمن وبلد كل منهم.

ورحب فخامة الأخ الرئيس بالسفراء .. متمنياً لهم طيب الإقامة في بلادنا .. مؤكداً بأن الجهات المعنية سوف تقدم لهم كافة التسهيلات وبما يكفل لهم النجاح في مهامهم لخدمة العلاقات وتعزيزها وعلى مختلف الأصعدة.

وحمل فخامة الأخ الرئيس السفراء نقل تحياته لقادة دولهم متمنياً لهم موفور الصحة والسعادة ولشعوبهم دوام الأزدهار والتقدم.

هذا وقد أجريت للسفراء المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة بمجمع الدفاع.

حضر تقديم أوراق الاعتماد وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي، وأمين عام رئاسة الجمهورية عبدالله حسين البشيري، ورئيس دائرة المراسيم والتشريفات برئاسة الجمهورية فضل احمد عبد الخالق، ورئيس دائرة المراسيم بوزارة الخارجية عبدالله الرضي.

وقف أمام نتائج اجتماع الرئيس بالقيادات والشخصيات الوطنية .. مجلس الشورى:

كلمة الرئيس في اللقاء التشاوري وضعت الجميع امام مسئوليتهم الوطنية
المجلس يبدأ مناقشة تقرير واقع الثقافة اليمنية وآفاقها المستقبلية

صنعاء/سبأ:

عقد مجلس الشورى امس أولى جلسات اجتماعه التاسع من دورة انعقاده السنوية الأولى للعام الحالي 2009 برئاسة الأخ عبد العزيز عبد الغني ، رئيس المجلس وستكرس هذه الجلسات لمناقشة موضوع (الثقافة اليمنية.. الواقع وآفاق المستقبل).

وفي مستهل الجلسة وقف مجلس الشورى أمام نتائج الاجتماع التشاوري المهم لقيادات العمل السياسية والبرلمانية والشوروية الذي عقد برئاسة فخامة الأخ علي عبد الله صالح ، رئيس الجمهورية وتم خلاله تناول عدداً من القضايا والمستجدات الوطنية.

وأثنى مجلس الشورى على المضامين الوطنية الهامة لكلمة فخامة الأخ الرئيس والتي اتسمت بالشفافية والوضوح ووضعت الجميع أمام مسئولياتهم الوطنية التي تقتضيها هذه المرحلة الهامة من تاريخ البلاد.

وعبر أعضاء المجلس عن تقديرهم العالي للجهود التي يبذلها فخامته للإيفاء باستحقاقات الوطن وبإحاطته في القضايا ذات الألوية على الصعيد الوطني وفي مقدمتها ترسيخ أسس النظام والقانون وصيانة الوحدة والحفاظ على القيم والثوابت الوطنية.

كما عبر أعضاء المجلس عن تقديرهم لما تضمنته كلمتا الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء واللتان أوضحتا بجلاء الجهود المخلصة التي بذلها نائب الرئيس ورئيس الوزراء كل من موقعه لحل مختلف القضايا سواء المتصلة منها بمطالب المنقطعين والمتقاعدين من السلكين العسكري والمدني أو تلك التي تتصل بجهود تحقيق التنمية الشاملة على مستوى الوطن

وخلال الجلسة قدمت لجنة الإعلام والثقافة والشباب والرياضة تقريرها عن الموضوع والذي قام بقراءته رئيس اللجنة علي عبد الله السلال ، ومقرر اللجنة أحمد محمد المتوكل وعضو اللجنة خالد عبد الله الرويشان ، وعضوا مجلس الشورى محمد علي عجلان وفاطمة محمد بن محمد.

وجاء تقرير اللجنة المختصة في خمسة عشر قسماً ، حيث تضمن المدخل استهلالاً عكس أهمية الثقافة كأحد الأعمدة الأساسية للحضارة اليمنية وأحد المعالم الأساسية لشخصية الإنسان اليمني وعلاقته بالطبيعة.

كما تضمن استعراضاً لدور وتأثير موقع اليمن والإنسان اليمني في صياغة التاريخ العربي في فترة ما قبل الإسلام وبعده وحتى اليوم ليخلص إلى تأكيد أن البعد التاريخي والجغرافي جعلا من اليمن نموذجاً في التنوع الثقافي.

واستعرض التقرير جملة من المفاهيم والتعاريف المتصلة بالثقافة والمثقف ، مؤكداً أهمية وجود سياسة ثقافية في اليمن تحتفي بمكونات وألوان الثقافة اليمن شديدة التنوع ووفق خطط واضحة بعيدة ومتوسطة الآجال ، وأن ترتبط بالخطة التنموية الشاملة للدولة وترتكز على قضايا هامة ومتنوعة ، مشيراً إلى أهم تلك القضايا والتي تشمل المعمار اليمني بأنواعه وألوانه والفلكلور والتراث الموسيقي والآثار والمخطوطات والمدن التاريخية والمتاحف.

ولفت التقرير إلى أهمية التعليم في النهضة الثقافية والحضارية بالنظر إلى ما يمثله التعليم من أساس لبناء الإنسان الذي هو مادة الثقافة وإبداعها ، مستعرضا الواقع الراهن لأهم المكونات المادية للثقافة اليمنية والتي تشمل الآثار والمتاحف والقلاع والحصون والمدن التاريخية ودور المخطوطات ومكتباتها.

وتناول التقرير الكتاب والمكتبات العامة والتطورات الكبيرة التي شهدها الكتاب على مستوى الإصدار وكذلك المكتبات والتوسع النوعي والأفقي في إنشائها على مستوى المدن ، لافتا إلى أهمية التراث الموسيقي لليمن باعتباره أحد أركان الثقافة اليمنية وأحد معالم الشخصية الحضارية لليمن وبما يزخر به من غنى وتنوع وما يفترضه من عناية تشمل حصر الألحان اليمنية وتوثيقها وفهرستها وإعادة توزيعها وإخراجها إلى جانب توثيق التراث الفلكلوري الضخم بألوانه وأنواعه.

وتناول التقرير واقع المراكز الثقافية والمؤسسات الثقافية والخاصة ، وبين دورها الهام في العناية بالإرث الثقافي لليمن حفظاً وتوثيقاً وكذا اكتشاف المكنوز منه ، داعياً إلى الاهتمام ببيوت الموروث الشعبي الخاصة التي تنهض بدور بارز في حفظ موروث اليمن المادي والشفهي.

كما تناول التقرير السينما والمسرح ، وبين أهمية هاتين المؤسستين الثقافيتين الهامتين ومظاهر التطور التي شهدتهما خلال الفترة الماضية والصعوبات التي تعترض دورهما.

وتطرق التقرير إلى الثقافة الشفاهية باعتبارها ركناً هاماً في بنيان الثقافة اليمنية والمهددات التي تواجه هذا المكون الثقافي الهام ، كما تطرق إلى بيوت الفن التشكيلي التي أصبحت في الآونة الأخيرة ظاهرة ثقافية لافتة ، مبيناً المكانة التي يحتلها الفن التشكيلي والتطور الذي شهده هذا النوع الإبداع الثقافي في اليمن.

وخلص التقرير إلى جملة من التوصيات التي أكدت أهمية وجود سياسة ثقافية واضحة لدى الجهات ذات العلاقة تعبر عن الأهداف والمبادئ الأساسية للثقافة اليمنية وأهمية وجود استراتيجية للاستثمار في مجال الثقافة كخيار هام له عوائد اقتصادية واجتماعية.

كما أكدت التوصيات أهمية ارتباط مستوى التعليم بالثقافة والاهتمام بالآثار والمتاحف وتفعيل نشاط نيابة الآثار والمخطوطات والاهتمام بالمدن التاريخية وضرورة إنشاء دار كبرى للمخطوطات والرُّقوق بمواصفات علمية حديثة.

ودعت التوصيات إلى الإسراع في إنجاز المكتبة الوطنية الكبرى وحصر وتوثيق منظومة التراث الموسيقي لليمن وحماية الحق الفكري للبلاد والأفراد والاهتمام بالسينما والمسرح وحصر وتوثيق منظومة الثقافة الشفهية لليمن والتوسع في إنشاء بيوت الفن التشكيلي.

وتحدث أمام مجلس الشورى الدكتور محمد أبو بكر المفلحي ، وزير الثقافة حيث نوه بالاهتمام الذي يبديه مجلس الشورى تجاه الثقافة اليمنية ، وقال إن مناقشة المجلس لهذا الموضوع فيما سبق كان له تأثير كبير في إنجاز منظومة من الإصلاحات الرئيسية خلال العامين الماضيين.

وأبدى وزير الثقافة ملاحظات بشأن ما ورد في تقرير اللجنة المختصة حول الثقافة اليمنية ، مبرزاً أهم الإنجازات التي حققتها الوزارة على صعيد العناية بالمكونات الثقافية المادية للبلاد ومن بينها المتاحف التي يوجد منها 28 متحفاً يجري ترميم العديد منها حالياً.

كما تحدث عن المسوحات التي تجرى في عدد من محافظات البلاد والهادفة إلى استكشاف ما خفي من كنوز اليمن الأثرية ، متطرقا الى أعمال الترميم التي تجري للقلاع والقصور التاريخية.

واستعرض الوزير جهود وزارة الثقافة والهيئات التابعة لها تجاه المدن التاريخية والتي تشهد أعمال صيانة وترميم ومن بينها مدينتا صنعاء القديمة وشبام حضرموت ، متطرقا بالتفصيل الى مدينة زبيد التي تشهد عملية إعادة تأهيل شاملة ساهمت في تجاوز مرحلة الخطر.

وبين وزير الثقافة الجهود التي تبذلها الوزارة بشأن العناية بالمخطوطات ، موضحا أن الوزارة أنشأت قطاعاً يخص المخطوطات بديوان الوزارة وقامت بإجراءات عملية للعناية بالمخطوطات على الصيانة والحفظ والتوثيق.

وأورد الوزير جملة من الإيضاحات الأخرى بشأن ما تضمنه تقرير اللجنة المختصة وكذا الاجراءات المتخذة بشأنها وبالأخص ما يتعلق منها بالكتاب والمكتبات والسينما والمسرح والتراث الشفهي والمؤسسات الثقافية الخاصة التي تحظى بنحو 140 مليون ريال من الدعم المقدم من الوزارة لهذه المؤسسات وبيوت الفن التشكيلي ، مشيرا الى ان هناك خطط لإنشاء بيوت للموسيقى تهدف إلى إيجاد جيل جديد من الموسيقيين الشباب.

حضر جلسة المجلس الاخوة هشام علي بن علي ، وكيل وزارة الثقافة لقطاع المصنفات و سام بن يحيى الأحمر، وكيل الوزارة لقطاع المخطوطات و جمال عبدالرحمن الحضرمي ، المستشار برئاسة الوزراء والدكتور عبدالله محمد باوزير، رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف وأحمد ضيف الله العواضي ، وكيل الهيئة العامة للكتاب وعدد من المسئولين والمهتمين بالشأن الثقافي.

وكان مجلس الشورى قد استعرض في البداية محضر جلسته السابقة وأقره ، وسيواصل المجلس مناقشاته للموضوع في الجلسة التي يعقدها اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.